الرياضة الى ان تقدم في السن فيعسر عليهِ حينئذٍ توسيع ما ضاق وتقويم ما اعوجَّ . واذا تُرك الانسان ينمو نموًّا طبيعيًّا بدون ان يوسع صدرهُ بالرياضة اتسع صدرهُ من نفسهِ رويدًا رويدًا ولكن اتساعهُ يكون قليلاً لا يبلغ في سنة ما يبلغهُ بالرياضة في شهرقفي السنة العاشرة من العمر يكون محيط الصدر ٣٢ عقدة و٧٧ من مئة و يزيد تلك السنة نصف عقدة ويزيد في السنة الحادية عشرة ٥٦ من مئة من العقدة وفي الثالثة عشرة عقدة ونصف عقدة وفي الرابعة عشرة نحو عقدتين ثم تقل زيادتهُ رويدًا رويدًا الى ان تبلغ ثلاثة ارباع العقدة في السنة التاسعة عشرة واقل من ثلث عقدة في السنة الحادية والعشرين

عطر الورد

اشهر الاماكن لاستخراج عطر الورد واديان في جبال البلقان فيهما نحو مئة وخمسين قرية . والاقليم هناك معتدل والحر والبرد يتعاقبان بسرعة والارض رمليَّة مساميَّة وحيث لاتكون مساميَّة تبقى الرطوبة حول جذور الورد فتنمو بها النباتات الفطريَّة وتيبسهُ

ويزرع الورد صفوفًا طول الصف منها من مئة متر الى مئتين و بين الصف والصف مسافة متر ونصف او مترين لكي تجرَّ مركبة بينهما لتنقل الازهار بها . ويبلغ ارتفاع الورد نحو مترين . ولا يزرع منهُ الاَّ نوعان وهما الاحمر الدمشقي والابيض وقد يزرع في بعض الاماكن نوع ثالث يسمى بالورد القسطنطيني وهو اسرع نموًّا من الورد الدمشقي ولونهُ احمر قانٍ حتَّى يكاد يكون بنفسجيًّا ولكنهُ لا يحتمل تقلبات الهواء كالدمشقي . والورد الابيض يزرع في اطراف الحقول وحول الورد الاحمر سياجًا لهُ ولا يستقطر مع الورد الاحمر الاَّ حيث يراد غش الاحمر بهِ لانهُ كثير الزيت المعروف بالستيرتين وهو قليل الرائحة العطريَّة ولكنهُ يحتمل المزج بزيت الجرانيوم الذي يغش بهِ عطر الورد غالبًا فيمزج بهِ لهذه الغاية

ويزرع الورد في اكتوبر (ت ١) ونوفمبر (ت ٢) فتخدُّ الارض اخاديد عمقها نصف قدم وتبسط العقل فيها وتغطى بقليل من التراب والسماد فتفرخ بعد خمسة اشهر او ستة وفي شهر نوفمبر تغطى ببقيَّة التراب الذي أُخرج من الاخاديد

وفي شهر مايو (ايار) التالي يكون نبات الورد قد ارتفع قدمين عن الارض وازهر

ما يقوم بنفقات زرعه وخدمته . وتزيد الازهار سنة بعد سنة وتبلغ معظمها في السنة الخامسة . وفي السنة العاشرة تقطع الاغصان كلها من عند الارض فتفرخ في السنة التالية فروخاً قويّة ويتجدد نشاطها . ويفتح الورد بين اليوم العشرين والثامن والعشرين من شهر مايو (ايار) ويقطف يوميًّا حتّى الخامس عشر او العشرين من شهر يونيو . ويبتدئ القطاف عند الفجر تقطفه النساء ويضعنه في سلة يحملنها بايديهنّ فيلصق باصابعهنّ مادة صمغية سمراء لها رائحة تربنتينيّة فتكتشط عن اصابعهنّ وتمزج بالتبغ وقت تدخينه ويقال انها تجيد طعمه ورائحته . ويوزن الورد وينقل بالمركبات الى اماكن التقطير وتوضع انابيق التقطير على جانب النهر لحاجتها الى الماء الكثير . والانابيق من النحاس يسع كلٌّ منها ٧٥ لترًا من الماء و١٠ كيلوغرامات من الورد ويوضع الورد في سلة وتوضع السلة في الانبيق وتضرم النار تحته بشدة الى ان يظهر البخار فتخمد قليلاً وحينما يبلغ المستقطر من ماء الورد ١٠ كيلوغرامات ينزع الوقود من تحت الانبيق . ثم تنزع السلّة منه حينما يبرد ويترك ما فيه من الماء لنزل آخر ولا يقطر من النزل الواحد اكثر من ١٠ كيلوغرامات فاذا زاد عن ذلك كان العطر دنيئًا

ويوضع اربعون لترًا من ماء الورد الذي استقطر في انبيق آخر ويستقطر منها خمسة اللتار وتستلقى في اناء طويل العنق ضيقه ويكون المستقطر في اول الامر لبنيًّا كالمستحلب ثم يطفو الزيت عليه ويتجمع في عنق الاناء فيرفع منه بقمع صغير نقطةً نقطةً وهو عطر الورد

ويستخرج كيلوغرام واحد من ثلاثة الآف كيلو غرام من الورد وهذا المقدار يجنى من هكتار من الارض فغلة الهكتار تبلغ كيلو غرامًا واحدًا من عطر الورد . وثمن الكيلو غرام من ثماني مئة الى تسع مئة فرنك ومقدار غلة البلغار السنويّة من الف وخمس مئة كيلو الى ثلاثة الآف كيلو من العطر

وقد غار اهالي فرنسا وجرمانيا من العثمانيين الّذين يزرعون الورد ويستخرجون عطره فزرعوه في اماكن كثيرة ويقال ان ورد بروفنس وعطرها يفوقان ورد البلغار وعطرها . ويكثر زرع الورد في غراس وكان ونيس وقالوا ويقطف فيها في ابريل (نيسان) ويستعمل اكثره لعمل البومادا واقله لاستخراج العطر . وقد زرع بقرب ليبسك في جرمانيا ست هكتارات من الورد فكانت غلتها سنة ١٨٨٧ ثلاثة الآف لتر من ماء الورد ولترين من عطر الورد

ويغش عطر الورد بزيت العطر (الجرانيوم) ويعرف ذلك بامتناعهِ عن الجمود على درجة ١٥ او ١٦ رومر فلا يعود يجمد الاَّ اذا انحطت درجة الحرارة الى ١٤ او ١٣ او ١٢ او الى اوطإ من ذلك بحسب كثرة زيت العطر . والَّذين يبتاعون عطر الورد من الفلاحين في بلاد البلغار يحملون معهم انابيب وثرمومترًا ويضعون شيئًا من العطر في انبوبة دقيقة ويغطسونها في اناء فيهِ ماء بارد حرارتهُ معروفة بالثرموتر فلا يمضي ثلاث دقائق حتَّى تظهر فيهِ ابرٌ بلوريَّة ثم يجمد كلهُ في عشر دقائق و يعرف مقدارهُ في السائل من الدرجة الَّتي جمد عليها

والاوربيون يغشون العطر بزجهِ بزيت عشب الزنجبيل فيبقى يجمد على الدرجة ١٤ ولو كان هذا الزيت قدر ثلثهِ ولكنهُ لا يكون لمَّاعًا حينئذٍ كما يكون وهو صرف بل يكون عكرًا . والبروم يحوِّل لون عطر الورد النقي الى لون اخضر واذا اضيف اليهِ حينئذٍ قليل من مذوب البوتاسا رسب منهُ راسب اخضر تفاحي في شكل جلط لزجة وبقي السائل صافيًا لا لون لهُ ولم تتغير رائحةُ الورد . واما اذا كان مغشوشًا بزيت عشب الزنجبيل رسب منهُ راسب اصفر لبني ويكون لون السائل احمر وتنبعث منهُ رائحة خبيثة

وقد يمزج عطر الورد بشمع البارافين ويعرف البلغاريون ذلك بتجميد العطر اولاً بالبرد ثم فرك الاناء الذي هو فيهِ قليلاً فاذا كان العطر خالصًا من الشمع ذاب حالاً لانهُ يذوب بسهولة عند الدرجة ١٨ واما اذا كان فيهِ شمع بقي جامدًا لان شمع البارافين يذوب بين الدرجة ٤٢ و٥٠ وشمع السبرمشيتي يذوب عند الدرجة ٤٦

تقرير

يتضمن اشغال المؤتمر الطبي ببرلين الذي عقد في ٤ اغسطس سنة ١٨٩٠ قدمهُ سعادة الدكتور حسن باشا محمود ناظر مدرسة الطب الى عطوفتلو علي باشا مبارك ناظر المعارف العمومية

عطوفتلو افندم حضرتلري

بما اني تشرفت بتعييني مندوبًا مصريًّا عن الحكومة الخديويَّة في مؤتمر برلين الطبي لزمني ان اعرض على مسامع عطوفتكم تقريرًا يتضمن اعمال هذا المؤتمر على وجه الاختصار فاقول

احيط شريف علمكم ان هذا المؤتمر هو العاشر من المؤتمرات الَّتي اجتمعت في بعض